

الحلقة 94) من برنامج الدين والحياة - تأملات في فاتحة الكتاب

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله جميعا مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة والتي تأتيكم عبر اثير اذاعة الاسلام من مكة المكرمة - [00:00:01](#)

نحييكم ونرحب بكم في مطلع هذه الحلقة والتي نصحبكم فيها على مدى ساعة من الان لنتناقش واياكم ونستمع الى حديث شيق حول ما يهم آآ ما يهمنا في امور ديننا وديانا - [00:00:18](#)

بموضوعات اه جميلة ومهمة. اه نسال عنها دائما ونحاول ان نستوضح عنها وان نستفسر اه عنها هذه الموضوعات لما يخص اه امور ديننا وديانا حتى نعبد الله سبحانه وتعالى على بصيرة ونتجنب ما - [00:00:37](#)

انها الله سبحانه وتعالى عنه في هذه الحلقة مستمعينا الكرام وفي هذا البرنامج يسعد بصحبتكم الاعداد والتقديم محدثكم عبدالله الداني ويستقبل الاتصالات في هذه الحلقة الزميل خالد فلاته وهذه تحية لكم من التنفيذ على الهواء الزميل - [00:00:57](#)

اه ماجد المالكي يسرني كذلك مستمعينا الكرام ان نرحب باسمي واسمكم في بضيف حلقتنا في هذه في هذا اليوم وفي هذا البرنامج ضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم - [00:01:16](#)

واستاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم. السلام عليكم ورحمة الله وحياكم الله معنا شيخ خالد في مطلع هذه الحلقة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اله يحييك مرحبا بك يا اخي عبد الله - [00:01:38](#)

وحيا الله الاخوة والاخوات واسأل الله ان يجعلني واياكم من المباركين اللهم امين. نرحب بكل المستمعين والمستمعات في هذه الحلقة معنا وايضا نذكرهم بان موضوعنا في هذه الحلقة عن سورة الفاتحة او السبع المثاني او ام الكتاب - [00:01:53](#)

والتي هي اعظم سورة في القرآن الكريم قول المصطفى صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي هو القرآن العظيم الذي اوتيته وذلك لانها - [00:02:13](#)

افتتح بها المصحف او افتتحت او افتتح بها المصحف في الكتابة ولانه ايضا يفتتح آآ او يفتتح بها الصلاة في القراءة. هناك الكثير من هذه الاحكام والمعاني والتأملات في سورة الفاتحة ولعلنا ان شاء الله ان نأخذ بها او ان نحيط بمعظم هذه التأملات من خلال هذه الحلقة. نسعد - [00:02:30](#)

بصحبتكم مستمعينا الكرام وتفاعلكم معنا بالاتصال على هواتف البرنامج. الرقم الاول صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين اما الرقم المخصص لاستقبال الرسائل النصية على الواتساب فهو صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين - [00:02:57](#)

اذا مستمعينا الكرام نحييكم ونرحب بكم في هذه الحلقة وموضوعنا عن تأملات في فاتحة ام الكتاب فاهلا وسهلا بالجميع الدين والحياة. الدين والحياة. برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية - [00:03:22](#)

والعقدية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام - [00:03:43](#)

من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة ونسعد بان نتواصل معكم في تقديم هذه الحلقة وآآ يعني في بداية الحلقة مع ضيفنا الشيخ الدكتور خالد المصلح نتحدث ربما في

بداية آآ هذا الحديث عن آآ - 00:04:03

فاتحة الكتاب او السبع المثاني لماذا كان لهذه السورة الالهية من بين السور في القرآن الكريم يا شيخ خالد قبل ان الى بقية التأملات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه مساك الله بالخير يا اخي عبد الله ومساء الله الاخوة والاخوات بالخيرات و - 00:04:29

صالح المبرات يا رب العالمين. اللهم امين. اه الحقيقة اه الجواب على هذا سؤال وهو اه ما يتصل فاتحة الكتاب وما فيها من معاني وتأملات آآ نحتاج الى آآ فهم - 00:04:53

ما الطريق الذي يعرف به الانسان آآ اسرار كتاب الله عز وجل من حيث معانيه. مهم. ومن حيث آآ فضائله. وما السبب الذي تخص به بعض الايات بخصائص الله عز وجل له الحكمة فيما - 00:05:11

اه يختار ويصطفي جل في علاه من كلامه فيخسه بخصائص ليست لغيره من الكلام فالله جل وعلا خص اه بعض آيات كتابه وبعض سور القرآن بخصائص آآ لها آآ مزايا آآ تميزها عن بقية كتاب الله عز وجل وعن سائر آيات الكتاب الحكيم - 00:05:29

فعلى سبيل المثال اعظم آية في كتاب الله آية الكرسي كما جاء في الصحيح من حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اي آية في كتاب الله - 00:05:56

معك اعظم آآ قال الله ورسوله اعلم ثم كرر عليه السؤال فاجاب آية آية الكرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليهلك العلم ليهلك العلم ابا المنذر ليهلك العلم ابا المنذر اي - 00:06:15

اي اي يطيب قلبك وتحلى نفسك بما ان الله عليك من العلم الذي توصلت به الى معرفة آآ اعظم آية في كتاب الله. وهذا العلم الذي توصل اليه ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه واقره عليه سيد الورى صلوات الله وسلامه عليه آآ انما نتج من فهم - 00:06:30

هذه الايات المباركات من ادراك معاني هذه الآية العظيمة التي بوأتها هذه المنزلة الكبرى وهلم جر في كل اه فضائل القرآن وفي كل فضائل سورة انما تفهم اسرار هذا الاصطفاء اسرار هذا التفضيل - 00:06:54

بفهم معاني كلام الله عز وجل. وقصة اخرى ايضا تبين ان الطريق الذي يدرك به الانسان تفضيل في كلام الرحمن جل في علاه هو فهم ما اه في هذا القرآن العظيم من اه آيات وما فيها وما فيه من عبر - 00:07:16

وما فيه من معاني وما فيه من مقاصد آآ قصة الرجل الذي بعثه النبي صلى الله عليه وعلى اله وعلى اله وسلم في سرية وذلك انه كان يصلي باصحابه فكان اذا قرأ آآ ختم قراءته - 00:07:37

بقراءة قل هو الله احد. في كل ركعة يصلي باصحابه آآ تعجب آآ الصحابة من من صنيعه لانهم لم يعهده آآ عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلما رجعوا - 00:07:56

الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رجعوا من السرية من تلك آآ السرية الى المدينة سألوا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال له يا رسول الله كان يقرأ في صلاته فيختم بقل هو الله احد. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلوه - 00:08:15

لاي شئ يصنع ذلك اي ما السبب الذي حمله على هذا الفعل فسأله فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها. هم. هذي هذا اجاب الرجل اصحابه الذين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأله لماذا كان يختم في كل ركعة - 00:08:37

او في كل قراءة بقل هو الله احد لانها صفة الرحمن وانه يحب ان يقرأ بها. فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخبروه ان الله يحب. الله اكبر. هذا الحديث في الصحيحين - 00:08:57

من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها يبين ان هذا الرجل اه انما ادرك ميزة هذه السورة وخاصيته وخاصيتها بمعرفة معناها وهو انها صفة الرحمن و لذلك كان يقرأ بها - 00:09:12

ويختم بها القراءة وآآ لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بجوابه قال اخبروه ان الله اه يحب. نعم هذا الفضل العظيم وهذا جزاء الكبير الذي بلغه الرجل في آآ هذا الصنيع انما هو - 00:09:36

لفهمه ما تظمنتته هذه السورة الكريمة من عظيم ده يعني وصف الله عز وجل وكمالاته سبحانه وبحمده وقد جاء في فضلها ايضا به

يفهم ما ما جاء في فضلها انها تعدل - [00:09:58](#)

ثلت القرآن فلم يرد في القرآن سورة اه ثبت فضلها اه كما جاء في آ آ سورة الاخلاص فقد جاء في ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:10:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال في قل هو الله احد انها تعدل ثلت القرآن وذلك لما تضمنته من عظيم المعنى وكبير البيان في صفة الرحمن جل في علاه. نعم - [00:10:33](#)

التي بلغتها هذه المنزلة هذي المقدمة تبين لنا لماذا كانت قل هو الله احد لماذا كانت سورة الفاتحة؟ مم. بهذه المنزلة انها اعظم سورة في القرآن. فهي اعظم من قل هو الله احد التي تعدل ثلت القرآن - [00:10:51](#)

واعظم من سائر سور القرآن بنص وخبر سيد الورى صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقد جاء في الصحيح من حديث سعيد بن المعلا رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي - [00:11:09](#)

فدعاه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو في صلواته فقال له فلم يجب النبي صلى الله عليه وسلم لاشتغاله بما اشتغل به من الصلاة ثم لما قضى صلواته اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لماذا لم تجب؟ قال آ آ اني كنت في صلاة - [00:11:26](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل الم يقل الله عز وجل استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد - [00:11:46](#)

فما هم يقول سعيد فاخذ بيده فلما هم بان يخرج قلت له يا رسول الله قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد آ قال له قل اعظم سورة في القرآن - [00:12:02](#)

فالحمد لله رب العالمين هي القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم هذا النص النبوي هو لفت نظر لعظيم ما تضمنته هذه السورة من المعاني عظيم ما تضمنته هذه السورة من - [00:12:21](#)

الدلالات التي بواتها هذه المنزلة العظمى انها اعظم سورة في القرآن ولذلك ينبغي لكل مؤمن يقرأ كلام الله عز وجل ان يجتهد في فهم معاني هذا الكلام العظيم الذي فهمه - [00:12:39](#)

مفتاح السعادة الذي فهمه يدرك به الانسان خير الدنيا والاخرة. الذي فهمه يجلب له كل صلاح وايمان واستقامة فان القرآن انزله الله جل وعلا بيانا لطرق الهدى ودلالة على سبل السلام - [00:13:02](#)

وقد قال الله جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ولا يمكن ان تتحقق الهداية الا بتدبر آياته والوقوف على معانيه ولذلك يقول الله جل وعلا يبقى يعني طريق تحصيل بركة القرآن - [00:13:23](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك. هذا وصف القرآن. نعم. فهو مبارك عظيم البركة كثير النفع لكن ما الطريق الذي يدرك به الناس هذه البركات؟ ليدبروا ويحصنوا به هذه الخيرات نعمة بدايات من كلام رب العالمين ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. فذكر الله عز وجل التدبر ثم

ذكر بعده التذكر - [00:13:41](#)

تذكر ثمرة التدبر ولا يكون ذلك الا بالنظر في معاني كلام الله عز وجل وآ آ اخذ ما فيه من هدايات فلما كان من الناس من اعرض عن ذلك وعمي عن - [00:14:06](#)

معاني القرآن وما فيه من دلالات عظيمة وما فيه من نور عاب الله تعالى عليهم فقال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وقال جل وعلا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:14:22](#)

وهنا سبحان الله بيان عظيم هذا القرآن ان الله جل وعلا يأمر العباد بتدبر كلامه والتفكر في معانيه وذلك لكماله وانه الهداية وانه الذي لا ريب فيه فلو كان بالكلام ما يمكن ان يكون مستمسكا لمشاغب على كلام الله - [00:14:39](#)

او في كلام الله عز وجل ما يمكن ان يكون طامسا لهداياته مانعا من اتباعه انما امر الله بتدبره لكن الله ندب الناس الى تدبره حتى يقفوا على اسراره ويفهموا معه - [00:15:04](#)

عالية وقد تحدى الله جل وعلا في اول كتابه بخبره ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين تحدى بهذا الخبر ان يقف احد على شئ من

كلامه فيه شك او رياء او ريب - [00:15:19](#)

لكن هذا لا يمكن ان يدركه الانسان الا بفهم كلام الله عز وجل ولهذا انا انصح نفسي واخواني اهل الايمان واهل القرآن الذين يقرؤونه في صلواتهم ويسمعونه في عباداتهم ويتلونونه اثناء الليل وانااء النهار - [00:15:42](#)

الا يبخسوا انفسهم حظا عظيما وفوزا كبيرا بتدبر القرآن. يقول الله تعالى في وصف المؤمنين فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. جميل. اتباع القرآن وهو النور الذي انزله الله تعالى على رسوله. نعم. لا يمكن ان يكون - [00:16:00](#)

الا بفهم معانيه وهذا سبب من اسباب الفلاح. جميل يعني هو وسيلة كل مؤمن ومؤمنة ان يحرص على فهم معاني كلام الله عز وجل لانه هي الخطوة الاولى والدرجة الابتدائية التي بها ينتقل الى التدبر في التدبر مرحلة اه تأمل وفكر واعمال - [00:16:23](#) لا تأتي الا بعد فهم المعنى. جميل. فاذا فهمنا المعاني معاني القرآن في الايات والسور التي نقرأها وتمر علينا انفتح لنا باب عظيم من ابواب فهم القرآن والانتفاع به. لعل الشيخ خالد يعني كثير من الناس خاصة سورة الفاتحة آآ يعني يعلمونها ويحفظونها ولا يجهلونها. آآ هي نقطة - [00:16:47](#)

مهمة جدا التنبيه على اهمية فهم معاني القرآن الكريم وخاصة هذه السورة التي يقرأها الانسان في يومه اكثر من اه اه يعني مرات كثيرة اه سواء في صلواته فيما يتعلق الفرض او الفريضة او النافلة وغيرها من الصلوات - [00:17:09](#) التي اه تكون في يوم الانسان ولبله. لكن ما السبيل الى فهم هذه السورة العظيمة وهي اعظم سورة في القرآن الكريم؟ ولماذا اه آآ حوت كل هذه الفضائل التي نص عليها في آآ السنة النبوية المطهرة ووردت بها الاحاديث الصحاح آآ لماذا - [00:17:29](#) حملت كل هذه الاهمية ولماذا اه سميت اه بهذه الاسماء الكثيرة اه ومعروف ان الشيء اذا كثرت اسماؤه كان هذا دلالة على عظمته وعلى اهميته نعم آآ كما ذكرت يا اخي عبد الله كما ذكرت وتفضلت ان ان هذه السورة تتكرر على المؤمن في اليوم مرات في قراءاته - [00:17:49](#)

في قراءته في الصلوات المكتوبات. نعم. وفي اه التطوعات اذا فتح الله عليه وتطوع ويسمعها المؤمن يحفظها الصغير والكبير والذكر والانثى والعالم والجاهل والحاضر والباد. فهي من السور التي آآ يعرفها عامة - [00:18:14](#) وجمهور اهل الاسلام ولذلك من الضروري ان يعرفوا ما فيها من معاني لانها اعظم سورة في القرآن ولانها السورة التي لا تصح عباداتهم الا بها صلواتهم لا تصح الا بها - [00:18:34](#)

فجدير بهم وهم آآ يحفظونها ويقرؤونها ان يقفوا عند معانيها اعتبارا وفهما وادراكا دلالاتها وما تظمنته ليستبين لهم وينكشف ما فيها من خيرات وما فيها من هدايات وما فيها من اه اه معاني - [00:18:51](#) آآ علمية وعملية عقديية وفعلية اذا وفق اليها العبد جمعت له آآ الخيرات فهي مفتاح الكتاب وهي ام الكتاب مفتاح الكتاب لانها اول اية في كتاب الله عز وجل ولذلك سميت اول سورة في كتاب الله ولذلك سميت الفاتحة. مهم - [00:19:16](#) ولانه تفتتح بها الصلاة وهي الصلة بين العبد وربه جل في علاه وسميت ام آآ ام الكتاب لانها آآ يرجع اليها مقاصد القرآن العظيم. نعم. ومعاني الكتاب الحكيم فانها قد جمعت - [00:19:36](#)

جميع ما في القرآن من اخبار ومن عقائد على وجه الاجمال الذي يشير الى مجمل ما في القرآن من آآ معاني ومقاصد وعقائد واعمال جميل. لذلك من الجدير بالمؤمن ان يعتني بتفسيرها - [00:19:55](#)

وتفسيرها امر يسير وذلك ابتداء بفهم معانيها معانيها. قد يقول قائل انه معناها واضح. نعم. اذا كان معناها واضح. قراءة هذه المعاني الواضحة تفتح ولك ابوابا من الفهم قد لا تكون منك على بال - [00:20:18](#)

ولا تحضر لك على ذهن. جميل. وثمة مؤلفات وكتب كثيرة. آآ تقرب معاني هذه السورة وتوضح دلالة حتى الذي لا يقرأ يقول انا اه لا اقرأ او لا احب القراءة يمكن ان يستمع الى اه تفسير اه من فسر هذه - [00:20:34](#) وبين معانيها صوتيا من او مرثيا من خلال اه وسائل الاعلام المسموح او المرئي. نعم. ويدرك شيئا من حركات هذه السورة هذه السورة

وما فيها من الخيرات لا تدرك فقط بمجرد قراءتها فان قراءتها مفتاح وطريق كما انك معها مفتاح وطريق - [00:20:54](#)

على ما فيها من معانيه فجدير بالمؤمن وحريب اهل الايمان ان يعتنوا بمعاني هذه السورة. جميل. ونقول كل مؤمن ومؤمن من كل رجل وانثى صغير وكبير ينبغي ان تكون هذه السورة واضحة عنده وضوحاً آآ اجمالياً - [00:21:15](#)

يدرك بها به ما فيها من الخيرات. هذه السورة نعم. هي آآ عظيمة المعاني لذلك كانت مناجاة بين العبد وربّه فقد جاء في الصحيح ان الله عز وجل يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. نصفين. نعم - [00:21:35](#)

وهذا يدل على عظيم شأن الصلاة وفي الشأن هذه السورة بالذات في الصلاة لان الله عز وجل سماها صلاة وجعلها قسمة بينه وبين عبده فقال جل وعلا كما في الصحيح صحيح الامام مسلم من حديث - [00:21:58](#)

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين وهذا يدل على ان هذه السورة لا تدرك ما فيها من لا تدرك ما فيها من الخيرات الا بفهم المعاني. نعم. وانت عندما تقرأ ينبغي الا تقرأها هذا - [00:22:18](#)

كما يفعله بعض الناس الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد دون دون تدبر وقوف عند آياتها. نعم. يقول الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصين ولعبي ما سأل. ما سأل. نعم - [00:22:37](#)

فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. هذه هي الاية الاولى. نعم. من آيات هذه السورة المباركة قال الله عز وجل يقول فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين - [00:22:51](#)

في صلاته. نعم. قال الله تعالى حمدني عبدي. الله اكبر واذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. مهم. واذا قال الله العبد مالك يوم الدين قال الله عز وجل مجدني عبدي - [00:23:05](#)

وقال مرة اي في رواية اخرى. نعم. فوض الي عبدي اي الملك والتصرف والتدبير. نعم. فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله عز وجل هذا بيني وبين عبدي. نعم. يعني هذي مناصفة. نعم. جزء منها حق لله - [00:23:23](#)

وجزء منها عطاء من الله لعباده حق الله ان يعبد. نعم. فلا يشرك به. وهذا معنى اياك نعبد وحق العباد اذا آآ صدقوا في آآ عبادته ان يعينهم. نعم. اذا استعانوا به فان الله عز وجل هو المستعان جل في علاه على الدقيق والجليل والصغير والكبير - [00:23:44](#)

مصالح الدنيا ومصالح الآخرة فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم قال الله عز وجل هذه بيني وبينها هذه لعبدي ولعبي ما سأل وذلك ان هذه الاية وما بعدها سؤال وتضرع - [00:24:11](#)

وطلب من العبد لربه جل في علاه الهداية. نعم سنقف على معاني هذه الآيات بعد قليل لكن اردت ان ابين ان قراءة هذه السورة ليست قراءة لا يقف العبد عندها - [00:24:30](#)

بالتأمل فالله رب السماوات والارض. الله ملك الملك. الله الذي لا اله غيره سبحانه وبحمده. نعم. يعني ولذلك الكلمات بينه وبين عبده. نعم. اذا قال العبد الحمد لله رد الرب جل في علاه حمده - [00:24:47](#)

كانها سبحان الله يعني. اه اياك مناجاة بين العبد وربّه. نعم. واذا قال الرحمن الرحيم قال الرب اثنى علي عبدي واذا قال اهدنا اياك نعبد واياك واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي فلما جر الى اخره السورة مما يدل على ان - [00:25:03](#)

الصلاة مناجاة وهي قسمة هذه السورة قسمة بينك وبين الله فتدبر ما فيها ولعل الانسان ولعل الانسان يا شيخ خالد اذا فهم معنى هذه الاية خاصة سورة الفاتحة خشع في صلاته رزق الخشوع يعني كانت له حالة خاصة داخل الصلاة عندما يتيقن يعني ما الذي - [00:25:22](#)

اقرؤه يعرف ما الذي يعني يقوله عندما يصلي وعندما يقف امام او بين يدي الله عز وجل هذه نقطة مهمة جدا لعلنا ننبه اليها ضمن حديثنا عن التأمّلات. نذكر فقط اه مستمعينا الكرام باننا في برنامج الدين والحياة نتحدث في هذه الحلقة عن فاتحة الكتاب - [00:25:42](#)

لا بتأمّلات اه في اه سورة الفاتحة. ارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة وسبعين احد عشر سبعة و صفر واحد اثنين ستة

اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين الرقم الخاص بتطبيق الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين - [00:26:02](#)

اربعين. استأذنيك يا شيخ خالد في الاتصال الاول معنا من عبد العزيز الشريف من الرياض تفضل يا عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله يا استاذ عبد الله مساك الله بالخير الطيب. اللهم امين لنا ولك - [00:26:22](#)

السلام عليكم يا شيخ خالد مساك الله بالخير وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله مساك الله بالخير الله يبارك فيك مش في الصحيح ان ابا سعيد خدم رضي الله عنه عندما تضاف اهل حي فلم يضيفوهم فلدغ سيدهم فقراً عليه سورة الفاتحة قال له - [00:26:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وما ادراك انها رقية الاكتفاء بسورة الفاتحة بالرقية هل آآ يؤتي ثماره بدون ان نقرأ السور الباقية. السؤال الثاني سورة الفاتحة قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها عندما نزل جبريل قال ابشر بنورين اوتيتهما - [00:26:53](#)

آآ فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة سورة الفاتحة هل تسمى سورة النور؟ وجزاكم الله كل خير. شكرا لك واياك. طيب اه ناخذ راشد الحربي تفضل يا راشد سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مساك الله بالخير. مساك الله بالنور يا مرحبا. كيف حالك يا استاذ عبد الله طيب؟ الله يحييك بخير الله يبارك فيك. كيف حالك شيخ خالد - [00:27:13](#)

الله يسلمك مرحبا بك حياك انا سعيد اني اليوم كلمتك كيف حالك؟ اسأل الله ان هذا البرنامج يكون ان شاء الله موازينه عمل مع اعمالك يا شيخ. اللهم امين. امين امين. تفضل يا شيخ. شيخ انا انت قلت اه الحديث اللي على النبي رجل كان يصلي بالناس وما يقرا الا قل هو الله احد - [00:27:36](#)

والفاتحة طيب وسأله الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ان الله يحبه فانا هنا اقول لك يعني قراءة الصلاة يعني بالصلاة هل لو ترتل على سورتين وانت تحبهن يجوز صلاة ولا لا؟ طيب طيب تسمع اجابة الشيخ ان شاء الله تفضل السؤال الثاني السؤال الثاني آآ اذا تأملت بالفاتحة معروف حنا نعرف معناها - [00:27:56](#)

وكنا طلاب نعرفها. نعم. اذا تأملت بالفاتحة يعني يجب ان تتحمل تأمل بس ورا اه معنى الكلمات. مهم. التأمل فيها احسن احسن من ايه معرفتها اكثر تعرف منها اكثر يعني لك يعني تعلم اكثر من معانيها؟ يعني تقصد يعني فقط تنشغل بمعاني سورة الفاتحة فقط - [00:28:21](#)

ايوا بس ايه بس تسمعيني شكرا يا شيخ عبد يا شيخ خالد تحياتي لك الله يحييك شكرا لك اخي راشد شكرا سلام طيب نجيب على تفضلون يا شيخ بالاجابة على السؤالين ثم ينطلق الى الحديث عن التأملات. السؤال الاول كان الاخ عبد العزيز يسأل عن آآ الاكتفاء بالرقية والاكتفاء - [00:28:45](#)

سورة الفاتحة في الرقية الرقية يعني هي كل كلام آآ من كلام الله عز وجل الرقية هي تعويذات وايات في كتاب الله عز وجل تقرأ يحصل بها آآ المطلوب من آآ الشفاء آآ العافية. نعم. وآآ الرقية بالفاتحة ثبتت في - [00:29:06](#)

حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه اه فانه قرأ على رجل قد لدغ فاخبر لما رجعوا اخبروا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يدرك انها رقية؟ نعم. يعني ما الذي اعلمك انها رقية؟ ذاك انه آآ لم - [00:29:30](#)

وقد اخبره صلى الله عليه وسلم وهذا فيه تقرير انها رقية لكن لا يعني هذا ان لا يرقى بغيرها. مهم. بل يرقى بالفاتحة وذاتك كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وبالأدعية النبوية وبالأدعية الصحيحة. هم. اه لكن اه - [00:29:53](#)

آآ ما فعله ابو سعيد رضي الله تعالى عنه من الرقية بالفاتحة. نعم. دل على انها رقية لكن لا يدل على ان ذلك محصور بها بل تكون هي رقية ويكون غيرها آآ رقية. مهم. فيرقى بها وبغيرها. من بعض الناس - [00:30:13](#)

نعم. آآ قوله وما ادراك انها رقية؟ اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم. انها يحصل بها الرقية. فقوله وما ادراك ان نعم رقية فيه التصريح بانها رقية فيستحب ان يقرأ بها على اللديغ والمريض. طيب. وسائر اصحاب الاسقام والعاهات كما آآ ذكر ذلك اهل العلم. ما صحة ان يكون - [00:30:33](#)

قراءتها سبع مرات مثلا على اللام او غير ذلك هل صح بذلك شيء عنها؟ لا اريد آآ ان آآ ابا سعيد رضي الله تعالى عنه لما قرأها اه كرر ذلك. نعم. بل اه بل رقى ذلك الرجل بقرائتها مرة واحدة على اه الرجل - [00:30:56](#)

والتكرار هو من تكرار الدعاء فلا بأس به. لكن لا يربط بذلك حصول المطلوب. بمعنى انه لا يقال انك لن تنتفع من قراءة الفاتحة الا بتكرارها ثلاث مرات او بتكرارها سبع مرات او بما اشبه ذلك فان هذا لا دليل عليه. جميل. ينتفع الانسان بها ولو - [00:31:17](#)

بقراءة مرة اذا اذن الله جل وعلا كما جرى من قصة قراءة ابي سعيد رضي الله تعالى عنه جميل على الرجل المصاب اللديغ حيث قرأ عليه بالفاتحة ولم يذكر تكرارها. ووالله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب. هكذا قال ابو سعيد لما سأل آآ - [00:31:37](#)

سأل سأله النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء رقيت؟ رقيت يعني باي شيء رقيت الرجل؟ قال ما رقيت الا فاتحة الكتاب قال وما ادراك انها رقية؟ طيب فالمقصود ان تكرار هو من تكرار الدعاء لا بأس به. مهم. في ان يفهى ان يقال - [00:31:57](#)

انك لن تدرك النفع بهذه السورة الا اذا كررتها كذا وكذا مرة ولم يرد بذلك نصا. اما اذا جاء النص في شيء من الايات ان تكرر قراءة الاخلاص والمعوذتين والنفس في اليدين ومسح البدن - [00:32:17](#)

من عند النوم كما في حديث عائشة في الصحيحين فهذا آآ يتبع آآ لانه سنة. لكن ما عدا لا يأخذ حكم ما هو لانه لا دليل فيه فاذا كرف العباس لكن لا يقال انه سنة ولا يعلق به تحصيل المطلوب من الشفاء والرقية. طيب الحديث ابشر - [00:32:37](#)

هل يمكن ان نسمي سورة الفاتحة بسورة النور القرآن كله نور واياته نور لكن لم اقف على ان من اسماء سورة الفاتحة النور فيمن عد آآ اسماء الفاتحة فهي الكافية والشافية - [00:32:57](#)

آآ الفاتحة وام الكتاب آآ والحمد لم اقف في اسماء الفاتحة على تسميتها بالنور آآ لكن هذا الحديث حديث ثابت صحيح في صحيح الامام مسلم ان ان هذه السورة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جبريل عنده فسمع صوتا فرجع آآ آآ - [00:33:17](#)

سهو آآ فاذا آآ فاذا هو يخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله هذا باب آآ فتح لم يفتح قط وهذا ونزل منه ملاك وهذا ملك آآ نزل آآ الى الارض لم ينزل قبل قط - [00:33:44](#)

آآ وقال آآ للنبي صلى الله عليه وسلم ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما احد قبلك الفاتحة وخواتيم سورة البقرة فهو ثابت لكن لا يلزم من هذا اثبات الاسم بوجود هذا الوصف - [00:33:59](#)

المشهور من الاسماء آآ ما ذكره اهل العلم آآ سميت الصلاة وسميت سورة الحمد وفاتحة الكتاب وام الكتاب وام القرآن والمثاني والقرآن العظيم والشفاء والرقية وسميت الاساس والواقية والكافية هذه يعني غالب ما ذكره النور لا لا احفظ ذلك في كلام اهل العلم. طيب. والله تعالى اعلم. لكن هي بالتأكيد نور لان - [00:34:15](#)

فانا كله نور. اسأل الله ان ينور قلوبنا بكتابه. احسن الله اليكم. ناخذ متصل ابراهيم عبد الكريم من الرياض تفضل يا ابراهيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. تسمعنا من الهاتف اخوي ابراهيم. الله وبركاته. الله يعافيك. تفضل. كيف حالك يا شيخ خالد؟ حياك الله. مرحبا بك يا اخي - [00:34:42](#)

يا شيخ خالد انا احيانا نقبل في التلفزيون او في الراديو تتبع القنوات الطيبة عشان استفيد يا شيخ بس اني احيانا اقابل يا شيخ في وغالبا في السيارة وقنوات المحاضرات او او المواعظ او او الكلمات او الخطب استمع فيها يا شيخ او او احب اني استمعها اكثر من الاستماع - [00:34:58](#)

القرآن يا شيخ. فاحس بشيء من هذا الموضوع. وجزاك الله خيرا. طيب شكرا جزيلا لك اخ ابراهيم. طيب اه نعود لسؤال الاخ راشد يسأل عن الاستمرار على مثلا سورتين يحبهما الشخص مثلا او كسورة الاخلاص وغيرها من السور. آآ هل يجوز ذلك ان يكون الانسان ان يستمر على قراءة - [00:35:18](#)

سورتين مثلا في كل صلواته ويا اخي القصة التي وردت في حديث عائشة في قصة الرجل كان يختم قراءته بقل هو الله احد ليس انه يقرأ الفاتحة وقل هو الله احد - [00:35:38](#)

بل كان يقرأ الفاتحة ويقرأ ما يسر الله تعالى له من التلاوة ثم اذا ختمت تلاوته وختمها بقل هو الله احد ثم ركع فليس انه يقرأ السورتين فقط او يقرأ الفاتحة والاخلاص فقط - [00:35:51](#)

اه بل يقرأ اه ما يسر الله له ثم اذا ختم قراءته وختمها بقل هو الله احد. طيب. اه المقصود ان هذا المعنى لان الاخ آآ لعله فهم مني ان

آآ انه كان يقرأ فقط في هاتين السورتين لا كان يقرأ فاذا اراد الركوع ختم قراءته بقل هو - [00:36:06](#)

والله احد. طيب. اه قراءة السورتين الفاتحة هي المطلوبة في الصلاة لابد من قراءتها لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كما في الصحيحين من حديث عبادة وكذلك في الصحيح من حديث ابي هريرة كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج. طيب. ولا تصح - [00:36:26](#)

صلاة الا بقراءة ام الكتاب. ثم بعد ذلك ان شاء ان يقرأ سورة فهذا سنة. مهم. في اه النوافل اه وفي الركعة ساعتين الاوليين من آآ الصلوات المفروضة اذا اكثر من ركعتين كالظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:36:46](#)

يا شيخ مسألة على الفاتحة الاوليين يعني الزيادة على الفاتحة هل هو من السنة يا شيخ؟ في الركعتين الاوليين اذا كانت الصلاة رباعية مثلا اي نعم يعني بمعنى يقرأ الفاتحة اها ثم يقرأ ما يسر الله من القرآن. اه ولا يكتفي بالفاتحة - [00:37:06](#)
لا لا اكتفي بالفاتحة هذا السنة. هم. لكن لو اكتفى بالفاتحة صحت صلاته. جميل. طيب. السنة ان يزيد على الفاتحة في الركعتين الاوليين. مهم. اه بعد ما يسر الله لهم من القرآن من والنبى صلى الله عليه وسلم له هدي في قراءته فاتباع هديه صلى الله عليه وسلم في قراءته في اه الصلوات مما - [00:37:25](#)

فيكمل به الاجر ويحصل به اقتفاء هدي سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه. بارك الله فيكم. طيب السؤال اذا كان يقول يعني اكتفي ام المعنى سورة الفاتحة دون ان يكون هناك يعني تطلع الى تأمل معاني السور الاخرى وغيرها - [00:37:45](#)
ملحق على كل حال كل اية في كتاب الله خاطبنا الله تعالى بها. نعم. ونحن بحاجة الى فهم خطابه. هم. وادراك معاني اياته الكريمة والمؤمن يجتهد في فهم ذلك وادراك معانيه حسب طاقته ويستعين الله عز وجل في ذلك - [00:38:04](#)

ومن صدق الله صدقه الله عز وجل وفتح له ابواب العلم والمعرفة ما في اية ولا في سورة آآ يقال انه لا اه ان نتدبرها. نحن بحاجة الى تدبر وتفهم كل ايات الكتاب لاننا مخاطبون به. لكن الناس في هذه اه اه على درجاتهم - [00:38:21](#)
مراتب الناس يختلفون في هذا اختلافا طيب آآ بينا لكن القدر الادنى والحد اقل الذي ينبغي الا يفرض فيه المؤمن ان يقرأ آآ في آآ ايات الكتاب الحكيم آآ وآآ ويفهم - [00:38:41](#)

ما يقرأ منها لا سيما ما يتكرر يعني نحن نتكرر علينا سورة الفاتحة تتكرر علينا سورة الاخلاص تتكرر علينا سورة المعوذتين. تتكرر علينا اية الكرسي تتكرر علينا قصار السور. مم. هذه يعني ينبغي لنا ان - [00:39:01](#)

ان نفهم معانيها وان نقرأ شيء من تفاسيرها او نسمع شيء من تفاسيرها. اليوم تيسرت الاسباب ولله الحمد يعني من اول يعني قد يعتقد الانسان بانه لا القراءة او لا يحب القراءة لكن اليوم مع هذا التيسير في المسموعات والوسائل المسموعة - [00:39:18](#)
ينبغي الا يفرض الانسان في ما يسمع من كلام الله ليدرك معاني كلامه والنور الذي مهم. تظمنه اسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته وان يفتح - [00:39:38](#)

لنا في فهمه. نعم. والعمل به طيب شيخ اخر سؤال يمكن ربما نستعرضه من هذه الحلقة اللي يقول الاكتفاء بالاستماع الى المواعظ والمحاضرات في المذيع و اه ربما يكون هذا على حساب قراءة القرآن - [00:39:51](#)

يعني هو يقول اني يعني اجد اه شيئا من الميل الى سماع نعم المواعظ والحديث اكثر من سماع القرآن. نعم. اه لعل ذلك بعدم فهم المعنى هو لو فهم هم - [00:40:09](#)

معاني كلام الله عز وجل وادرك ما شبع من كلامه ما شبع من كلام الله عز وجل فهو الهدى والنور لكن سماع العلم النافع هو من سماع القرآن لانه بيانه. نعم. عندما يسمع من يذكر بالقرآن - [00:40:21](#)

فان الذي يذكر بالقرآن لا يقتصر فقط على تلاوة الايات ولا يقتصر على آآ قراءة آآ ايات الكتاب بل يأتي ببيان مرافق وهذا لا بأس به ولا حرج فيه بالكلية - [00:40:36](#)

شيخ خالد يعني ليس فيه شيء بل هذا من من فهم القرآن. طيب. لكن اه ينبغي له ان يحرص على اه سماع شيء من القرآن وحضور قلبه فسمع شيئا من القرآن وسمع معه اشياء اخرى تبينه تبين معانيه فهذا من الخير. وينبغي له ايضا ان يدرك - [00:40:50](#)

انه يبحث عن الاصلح لقلبه. فاذا كان صلاحه في فهد سماع المحاضرات والدروس فحسن واذا كان صلاحه في سماع القرآن مع فهم معانيه فهذا اكمل واجب. وفي كل خير نسأل الله في طاعته. بارك الله فيكم. طيب لو نمر بشكل سريع - [00:41:10](#)

هيئة نقاط فيما يتعلق بتأملات في هذه السورة اه العظيمة اولا هذه السورة العظيمة كما قال الله تعالى هي سبع آيات. نعم. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم سبعا من المثاني هي آيات الكتاب - [00:41:26](#)

حكيم ولهذا وعلى واذا ذهب عامة علماء الامة ان آيات الفاتحة سبع اه يعني آآ اختلف العلماء في بدايته فذهب بعضهم الى ان بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم وهذا مذهب الامام الشافعي وذهب جمهور اهل العلم الى ان بدايتها - [00:41:42](#)

بالحمد لله رب العالمين وهذا هو الراجح من قول العلماء ان اول آية في سورة الفاتحة هي الحمد لله رب العالمين ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح بها آآ قراءته كما جاء عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:42:04](#)

ويقراً آحياناً بالبسملة جهراً لكن غالب قراءته الجهرية يفتتحها بالحمد لله رب العالمين واما بالبسملة فهي آية في اول بكل سورة. نعم. وليست منها. الا سورة البراءة. طيب. هذه السورة اذا تأملتها مقسومة الى آ آ قسمين. نعم. اه - [00:42:20](#)

القسم الاول اه ثناء وتمجيد وتقديس وحمد لرب العالمين واقرار بحقوقه والقسم الثاني سؤال وطلب ولهذا اه قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. نصفين. نعم. فهي مقسومة بين الله عز وجل وبين عبده. نعم. مقسومة بين الله عز وجل بعده - [00:42:40](#)

اولها ثناء وتمجيد. نعم وبيان لكلمات رب العالمين جل في علاه. والقسم الثاني سؤال وطلب هذه الآية تضمنت اعظم المسائل واهم المطالب وانفع الادعية واه وهي نموذج لما ينبغي ان يسير عليه المسلم في آه سؤاله ودعائه. افتتحت هذه السورة بالحمد - [00:43:00](#)

والحمد معناه ذكر المحمود على ذكر محمود بصفات الكمال والجمال محبة له وتعظيماً وهذا الذي جرى فانك تحمد الله وتذكر صفاته التي بها يحمد جل في علاه تذكر آه افعاله التي بها يمجد - [00:43:22](#)

سبحانه وبحمده عندما تقول الحمد لله انت تثني على الله بذكر صفات كماله تثني على الله محبة له جميع الله تعظيماً له جل في علاه فهو آجل ما عبد واعظم من ذكر سبحانه وبحمده. سبحان الله. وفي الحمد ذكر الله عز وجل جملة من موجبات حمده - [00:43:40](#)

فانه سبحانه وبحمده اعظم محمود جل في علاه. فمن اسباب حمده انه الله الذي تأله القلوب تعبد القلوب محبة وتعظيماً والله اسمه الاعظم الذي ترجع اليه معاني اسمائه الحسنى وصفاته العلى جل في علاه ولذلك جرت العادة في ذكر اسماء الله عز وجل في غالب موارد - [00:44:02](#)

اسمائه ان يفتتحها بذكر اسمه الله. الله لا اله الا هو الحي القيوم قل هو الله احد هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. الى آخر ما ذكر الله جل وعلا. في الغالب في ذكر اسماء الله ان يقدم ذكر اسمه الله - [00:44:26](#)

لانه المتضمن لكل معاني الكمال التي التي دلت عليها اسماءه متضمن لكل صفات المجد وآآ الصفات العلى التي يتصف بها سبحانه وبحمده ثم بعد ذلك ذكر ربوبيته فبدأ باللوهية لانها المقصود من العباد. العباد لا يمكن ان يحققوا آه شيئاً - [00:44:47](#)

من سعادة في الدنيا ولا فوز في الآخرة ولا غاية الوجود وهي عبادة الله الا بالاقرار بانه الله الذي لا اله غيره. الذي لا يعبد سواه فقدم ذكر ما يقتضي افراده بالعبادة. ثم ذكر ربوبيته. وهذا لفت للانظار الى انه هو المستحق للالهية وان - [00:45:14](#)

وحده لانه رب العالمين. الله. هو الخالق الرازق المالك. المدبر سبحانه وبحمده. هذا معنى الربوبية في الرب هو الخالق. الرب هو الرازق الرب هو المدبر الرب هو المالك جل في علاه. وهذه الصفات لا تتعلق بك انت وحدك يا من تقرأ هذه الآية ولا بالانس فقط ولا بالانس - [00:45:34](#)

هو الجن بل بالعالمين كلهم جميع الخلق والعالمين جمع عالم وهو كل ما سوى الله جل وعلا. رب العالمين فهو خالق الكل. الله خالق كل شيء. وهو رازق كل شيء. ما - [00:45:54](#)

وما من دابة في الارض وما من دابة في السماوات وما من دابة الا على الله رزقا في الارض ويعلم مستقرها ومستودعها فكل كل

الخلق اليه فقراء ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ثم ذكر اسمين من اسمائه - [00:46:09](#)

وهما الرحمن الرحيم. وهذان الاسمان العظيمان يقتربان في الذكر غالبا في كلام الله عزل. فهما في البسمة مقتربين اه فهما في البسمة التي مقتربان وهما في سورة الفاتحة مقتربان وذلك لبيان كمال ما اتصف به من الرحمة جل وعلا فان الرحمن - [00:46:25](#)

الرحيم كلاهما مشتق من معنى الرحمة يثبت لله عز وجل صفة الرحمة. لكن الفرق بينهما ان الرحمن يتعلق بصفات ذاته والرحيم يتعلق بخلقه هذا اجود ما قيل في الفرق بين الرحمن والرحيم وفي كل الاحوال المقصود بيان عظيم ما اتصف به من - [00:46:45](#)

سبحانه وبحمده ولو علم الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو علم الخلق ما عند الله من رحمة ما ان كافر من جنته ولو علم الخلق ما عند الله من العذاب ما طمعوا في جنته بمعنى انه جل في علاه بلغ من الرحمة - [00:47:05](#)

زروة عليا لا اه يحيط بها العباد فله المثل الاعلى سبحانه وبحمده. ما عليك يوم الدين. بعد ذلك اه يقول اه جل في علاه مالك يوم مديني اسباب ملكه سبحانه وبحمده آآ في ذلك اليوم ليس معناه انه لا يملك الدنيا فهو مالك الدنيا والاخرة. نعم. لكن مالك يوم

الدين يعني يوم - [00:47:24](#)

الدين هنا بمعنى الجزاء والحساب مالك يوم الدين اي انه الذي يظهر ملكه لكل احد وينفرد جل وعلا بهذا الملك فلا ينازعه في احد بل الله ينادي لمن الملك اليوم؟ لله الجواب لله الواحد القهار لا شريك له في الملك في ذلك اليوم. فالخلق كلهم مالكمهم ومملوكهم -

[00:47:46](#)

عظيمهم ودينهم شريفهم ووضعهم. اه كلهم يأتون يوم القيامة على حال واحدة حفاة عراة طيب غير مختون الله اكبر يأتون ليس معهم شيء حتى ما يقي اقدمهم حفاة حتى ما اليه سوءاتهم ليس عليهم - [00:48:06](#)

فرحت لكنهم يأتون في غاية الفقر قد خلت ايديهم من كل شيء كما قال تعالى ولقد جئتنا فرادى كما خلقناكم اول مرة تركتم ما خولناكم اي ما اعطيناكم وما ملكتناكم - [00:48:27](#)

وراء ظهورك وتركت ما خولناكم وراء ظهوركم. فلا يأتي انسان لا بمركب ولا يأتي بمسكن ولا يأتي بولد ولا يأتي بجاه ولا يأتي بشيء من مما كان يتمتع به في دنياه لا يأتي الا بعمله وكل انسان الزمانه طائره في عيونه - [00:48:43](#)

في عنقه يوم القيامة وكل انسان الزمانه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا آآ هذا معنى مالك يوم الدين وهو يوم الدين يوم الحساب الذي يجازى فيه الانسان على الاعمال. نعم. ولذلك سمي دينا لانه جزاء يجازى به الانسان - [00:49:03](#)

اه على ما يكون من اه اعماله فان كان خيرا فليحمد الله وان كان غير ذلك فلا يلومن الا بعد ذلك قال اياك نعبد واياك نستعين يا شيخ نعم. طيب اياك - [00:49:20](#)

نعبد واياك نستعين. نعم. فيه افراد الله بالعبادة وانه لا يعبد سواه جل في علاه. واياك نستعين. اي لا نطلب العون الا منك. وهذا فيما يتعلق بميل القلب اعتماده وركونه لا يلتفت العبد في طلب وادراك حاجة الا من الله. ولذلك يسأل الدقيق والجليل بعد هذا جاءت

المسألة والطلب - [00:49:31](#)

قال اهدنا الصراط المستقيم. هم اهدنا اي عرفنا وبين لنا الطريق الذي نسلكه للوصول اليك فالصراط المستقيم هو الطريق الذي وصل الى الله هو الاسلام. هم. اه اه واعنا على سلوكي يعني انت اسأل مسألتيين وهذي مهمة ان نفهمها انه لما نقول اهدنا الصراط المستقيم

لا لا نسأله فقط ان يعرفنا الطريق بل نسأل - [00:49:51](#)

وان يعرفنا الطريق الموصل اليه. الحمد لله. ويعيننا على سلوك الطريق لانه قد تعرف الطريق ولا تسلكه. سبحان الله. لكن لما تعان وتهدى الى ذو كثرة يجمع لك فضيلة هداية الارشاد وهداية التوفيق والالهام نسأل الله ان يوفقنا واياكم طريق الوسط لا طريق اليهود

ولا طريق النصارى - [00:50:13](#)

آآ الصراط الذي انعمت عليهم هو الصراط النبي صلى الله عليه وسلم الطريق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اكمل السبل واكمل الطرق آآ ما يوصل الى رحمة الله في الدنيا والى الفوز في الاخرة. اسأل الله غير المغضوب عليهم ولا الضالين في التفسير انهم

اليهود والنصارى لكن المعنى اشمل - [00:50:33](#)

من هذا اه غير المغضوب عليهم الذين علموا ولم يعملوا. نعم. والضالون هم الذين يعملون بلا علم. علم. الذي يخرجهم على الصراط المستقيم اشكاليتان اما جهل وهو الضلال واما عدم عمل بالعلم وهو وصف المغضوب عليهم. شكر الله لكم واياكم - [00:50:53](#) هذه هاتين الضلعتين وان يسلك بنا الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وان يثبتنا الى ان نلقاه. انتهينا في هذه النقطة الى ووصلنا الى نهاية حلقتنا هذه. اشكر فضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم - [00:51:13](#)

المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. بارك الله فيكم ونفع الله بعلمكم الاسلام والمسلمين امين بارك الله فيك واسأل الله العظيم ان يرزقنا واياكم تدبر آياته امين وفهم معانيه وان يعيننا واياكم على الصالحات وان يحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وان يوفقنا - [00:51:33](#)

ولالة امرنا على ما يحب ويرضى وان يحفظ بلادنا من سوء والشر وان يسدد آآ جنودنا المقاتلين وان يجعل لهم من لدنه سلطانا نصيرا وان ينشئ اخواننا المستضعفين المسلمين في سوريا والعراق واليمن وسائر البلدان وان يجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى وان يوفق ولاتهم الى ما يحب ويرضاه - [00:51:51](#)

صلى الله وسلم - [00:52:11](#)